

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إلى الحجوبية على أن في سجلات الفاطميين ما يشهد لها في الزمن المتقدم وربما أسندت
حسبة القاهرة إلى والي القاهرة وحسبة مصر إلى والي مصر .

وهذه نسخة توقيع من ذلك وهي .

الحمد ☐ مجدد عوائد الإحسان ومجري أولياء دولتنا القاهرة في أيامنا الزاهرة على ما
ألفوه من الرتب الحسان ومضاعف نعمنا على من اجتنب لنا بحسن سيرته الدعاء الصالح من كل
لسان .

نحمده على نعمه التي لا تحصى بعدها ولا تحصر بعدها ولا تستزاد بغير شكر آلاء المنعم
وحمدها .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نقيمها في كل حكم وتحاول سيوفنا جاحديها
فتنهض فتنتطق بالحجة عليهم وهم بكم ونشهد أن محمدا عبده ورسوله أشرف من ائتمر بالعدل
والإحسان وأعدل أمر أمته بالوزن بالقسط وأن لا يخسروا الميزان وعلى آله وصحبه الذين
احتسبوا في سبيل الله جل عتادهم واحتبسوا أنفسهم في مقاطعة أهل الكفر وجهادهم فلا تنتهب
جنائبها في الوجود وتسري نجائبها في التهائم والنجود وسلم تسليما كثيرا .
وبعد فإن أولى من دعاه إحساننا لرفع قدره وإناره بדרه وإعلاء رتبته وإدناء منزلته
وإعلام مخلص الأولياء بمضاعفة الإحسان إليه أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا وأن كرمنا لا
يخب لمن أسلف سوابق طاعته في أيامنا الشريفة أملا من لم تزل خدمه السابقة إلى الله مقربة
وعن طرق الهوى منكبة